

العرايس

مجلسة نصف شهرية « بلدية » « صيفية »

العدد الخامس في ١ ايلول ١٩٩٦ م

عبا - قضاء النبطية

إشراف وإعداد : خليل توفيق ترحيني (ابو بشار)

الفهرست

الموضوع	الصفحة
كلمة سماحة الحجة الشيخ محمد التقي الصادق عام ١٩٥٩ م	١
في تأسيس « الجمعية الخيرية التعاونية »	٤
قصيدة للشاعر العلامة السيد محمد حسن الأمين عام ١٩٧١ م	٦
« القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » للأستاذ عبد الحسن عميص	٨
تاريخ البيوت والدور في بلدة عبا	١٠
من مخزون الذكريات العائلية	١١
أخبار الرياضة في النبطية وجوارها وتأسيس الجمعيات والأندية الرياضية منذ ٥٠ عاما	١٥
أخبار محلية	

كلمة سماحة الحجة الشيخ محمد التقي الصادق في تأسيس
« الجمعية الخيرية التعاونية » عام ١٩٥٩ م في النبطية .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والسلام على عباده المؤمنين الأذكىاء النجباء .

بمرأى منك أيها المسلم الحر الأبى الغيور ما منى به هذا البلد المسلم من
تفكك وانقسام وتشعب وخصام وفوضى في الأخلاق وافراط في الجهل وامعان في
الضلال وتماد في الغفلة واسراف في التقليد الأعمى وما اطاح بكرامته من تبدد في
عناصره وتفسخ في أواصره اشباعاً لرغبة الأهواء المختلفة واستجابة الى الآراء
المسومة المختلفة وما لابسه ومازجه من روح غربية الحادية صلفة ومن نزعات
فاسدة دنيئة بذيئة انتزعت منه كل عاطفة شريفة واحساس روحي وشرف معنوى
واستقلال ذاتي . ثم ما لبثت ان تركته يهزأ بكتابه ويسخر بدينه وينبذ بعهوده
ورائه ظهرياً .

وبمرأى منك ومسمع أيها الديني الفطن ما ألفه من استخفاف بالقيم
واستهتار بالكرامات وما استساغه ولذ له من تشاحن وتضارب وتهارش وتكالب
وتغير وتسباب رغم تحذير نصوص دينه وجلي بيان كتابه هاتفا فيه بملء فيه
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ففتشلوا وتذهب ربحكم .

عمل

” ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا .
” لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا .“

والى غيرها من آيات حكمة اخلاقية وفوائد أدبية لا سعادة ولا سيادة ولا
حياة ولا بقاء ولا عزة ولا كرامة الا بها .

تمر على مسامعه هذه الآي الكريمة وهو لا يريد ان يتفهمها وكأنها لا
تعنيه ولا تمت اليه بصلة ولا هي من صلب دينه وصميم شرعه .

وبمرأى منك ما يكابده من أدواء في داخله واسقام وعلل في صميم جوارحه
وفساد كبير منتشر في جسمه فهو بكل أسف مضغة معضلات الداخل والخارج
وموهنات الظاهر والباطن ومختلف صدمات العدو والصديق .

ونصب عينيك ما أحرق به من أخطار تنظرها بملء بصرك وما تنازعت من
ماس وويلات وما استبيح منه من حرمت وامتنعت من كرامات وما اصمه وأعماه
من فائنات ومغريات تركته وهو يحسب انه مسلم شرقي . غربيا من قرنه الى قدمه
غربي الأهواء . غربي الأزياء . غربي الميول غربي الشكل غربي اللباس . غربي
الظاهر والله أعلم في الباطن غربيا في كل شيء .

وما كان ليكون هذا المروق من مشارق الدين الى منازع الغربيين والعطف
عن مدارج الانسانية المشرقة الى منعطفات الحيوانية الوضيعة لو عنى العناية
الكاملة في تعليمه وتنقيفه وسلك الطريق الوثيقة في تفهيمه وتلقينه وتبارى
المرشدون الى غرس أصول العقائد في النفوس وكنز بذور الأديان في أعماق
القلوب حتى ينمو عليها الصغير ويهرم على طقوسها الكبير وتمتزج في كل

احساس منه وشعور وتملك كل عاطفة له ووجدان .
ما كانت لتكون هذه العلل والأدواء السارية والعدوى السريعة لولا اهمال
الدعوى والارشاد وخفت صوت النصيحة في العباد والانصراف عن اشرب النفوس
البشرية ما في الدين من صوالح السعادتين وتربية الناشئين وتكفل الهناء والدعة
في الدارين طالما استمسكت بعراه وسارت على ضوء هداة .

وما كان ليكون هذا الرسوب في حمأة الحيوانية الملوثة - والنكوص عن
نشأة الانسانية الكريمة لولا الاهمال والقاء الحبل على الغارب وترك النفوس
وسذاجتها خالية من كل غريزة دينية سوى ما تلفظ به الألسنة وتسمعه الأذان من
الآباء والأمهات .

أما القلوب فصفر عارية وقفر خالية ليس فيها من الحقيقة عين ولا أثر
ومن الدين خبر ولا خبر . فهي اشبه بشيء بقلع أخلتها حاميتها ونام عنها
حراسها والعدو على كذب منها يتربص الفرصة ويتحين السانحة حتى اذا كانت ...
داهمها بجيش شبهاته وجنود تشكيكاته وهي خلاء عن كل منعة وفراغ من كل
حصانة . واستعمرها بقوة الملهبات والمغريات فقلب القلوب عن وجهتها وحول
العقول عن استقامتها وأجهز على الديانات وأزهق روح حياتها وأخمد ضوء
مصباحها فذهبت تخبط خبط عشواء في متاهة الزندقة والالحاد . ومنازع انكار
المبدأ والمعاد المادي لصورة كل شرف وحقيقة كل أدب وكيان كل كمال .

وليتك ايها العربي المعتر بعروبته والمسلم الثائر لاسلاميته وقفت عند
حد العلم بهذه الأحوال ولم تكن الساعد الأيمن لنشاطها واليد العاملة لنجاحها .
ليتك اكتفيت بالسكوت لا عليها ولا لها لم تمد يد الموازنة فتمهد لها
السبيل وتعد لزحفها الطرق وتحضنها بكتلي يدي رعايتك وتستبيح في مرضاتها
كل حرمة وترخص في سبيل تدعيمها كل غال .

انك بنفسك تحمل الى المعاهد التبشيرية واللا دينية أفلاذ كبك ورياحين
نفسك وتنقد ثروتك ثمناً لتلقينهم الالحاد والكفر واللامبالاة بالقومية والوطنية
والاستهتار بالشرائع والنواميس السماوية والكرامات الخلقية فأنت بملء ارادتك
تهودهم وتمجسهم .

كل مولود يولد على الفطرة غير ان أبويه يهودانه أو يمجسانه .
وليتك بهذا العمل وقد اضعت به دينك ومزقت آخرتك شر ممزق ارتبحت
دنياك فعشت ناعم البال مستقر الحال مثلج الصدر خفيف العبء ... وأنى لك ذلك
وكيف ودينك هو الهدى والنهار المشرق والصالح المحض والراحة والطمأنينة فمتى
صفرت كفك منه كنت فريسة الضلال والعمى ومضغة الفساد والشقاء ونهله الصغار
والبوار .

لعمرك ما الأديان الا سعادة وما الناس لولا الدين الا بهائم .
وكأنني بك والحديث قارص تود ان تغفلت من بين يديه وما ضرني ان يطول
معك الحديث فتوشك ان تمله وان يكبر عليك ويثقل على سمعك عزلي وتقريعي بعد
ان كنت اتوخى به صلاحك وانزع فيه الى ارشادك وأتحرى به الخير لك والعزة
والكرامة والسلامة لقومك ووطنك وانتحي بك فيه ناحية الفوز في الحياتين وسعادة
الدارين .

ما ضرني ان أسهب في التفنيد وألح في اللائمة بعد ان كنت ابتغي به وجه
الله ورضى الواجب الديني والأنساني .

وربما ولعل وعسى ان يقع على وتر شعورك فيهذه ويوقظك من غفلتك وينبهك من رقدتك ويشع أمامك سراجا وهاجا يريك الباطل باطلا فتجتنبه والحق حقا فتتبعه فتقف الى جنب اخوانك المؤمنين، مصفا واحدا في وجه الفساد المنتشر وكتفا الى كتف لبناء السدود العالية الحصينة في وجه هذا التيار الجارف في الألحاد والخلاعة ووضع الخطط الفنية لمجابهة هذا الغزو الأجنبي المتدفق كالسيل العرم وتوفير العدة الكافية لرده على أعقابهِ خاسئا وهو خسير . باشادة المعاهد الوطنية الاسلامية واقامة المدارس الدينية ونشر العلوم الروحية وتنظيم البعثات العلمية وبث روح الالفة بين الأفراد والجماعات وخلق أجواء التفاهم والتعايش الأخوي بين ابناء الوطن الواحد . والبلاد العربية كلها وطن واحد لا ينفك بعضه عن بعض .

وقد عزمت متوكلا على الله والى جنبي حفنة من المؤمنين الأزكياء ان أقوم بهذا العمل واثقا بموازرة المسلمين الأحرار والأسخياء الأبرار وداعيا لهم ومهيبا بهم الى الاشتراك بهذه الجمعية والمؤسسة الخيرية المبنية على التقوى والمشيدة الايمان .

ولا يفت في عضد نشاطي ان المؤازرين والعاملين عليها قلة .
فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم .
ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا .
وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمون اعد لهم عذابا اليما وحسبي الله وله الحمد كما هو أهله .

محمد التقي الصادق

تأسست "الجمعية الخيرية التعاونية" في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ م
بموجب علم وخبر رقم ١٧٩٢

المؤسسون
الأعضاء المؤسسين

- ١ - سماحة الحجة الشيخ محمد التقي الصادق
- ٢ - الحاج محمد علي حمادي
- ٣ - الحاج حيدر شمساني
- ٤ - الحاج حسن فران
- ٥ - الحاج موسى صباح مندوب الجمعية لدى الحكومة .

هيئة الإدارة

الرئيس : سماحة العلامة الشيخ محمد التقي الصادق
التممة في صفحة (٥)

قصيدة الشاعر الفذ سماحة العالم

العلامة السيد محمد حسن الأمين

في تأبين المرحوم العلامة الجليل السيد مهدي ابراهيم قدس الله سره
في بلدة الدوير - قضاء النبطية بتاريخ ٥ كانون الأول عام ١٩٧١ م :

وبعض صمتك يعيا عنده الكلم
ولفها في مطافات الذرى شمم
وليس في كبرياء النسر ما يصم
على ضفافهما تساقط النجم
وكم ردى بسنا الأعمار ينهزم
تربو على وهجه الأشواق والهمم
وجها يضيء على ابعاده الشمم
نارا اذا خبت النيران تضطرم
من ثورة في الجبين الحر ترتسم
وأن قوما عن الصبح المبين عموا
تنكبوه الى درب أضلهم
وراح يطرها منك الدم العرم
فالدرب بالطيب والأفياء مزدحم

وبين جنبي من وهج الأسى حمم
إذن لأنطقني بالثورة النغم
والريح تنذر بالجلى وتحتدم
يصطاد مارق من ضوء ويلتهم
بنا المجاهل والأغوار والأكم
فنحن عبر دروب قفرة رمم
ربوعنا لم يزل يستأسد القزم
فتى غفار بليل الذل تلتئم
ألم يزل في بلادي يعبد الصنم
هنا الندى والهدى والعفو والذمم
ويستبيح بها أمجادى البجم
عيوننا فقصارى جهدنا حلم
وتقرع الليل من أحقادنا قدم
مزيفون على تاريخنا جثموا
وينحر الوهم سيف للضحى خذم
على صفائره من وجدنا نسّم
ما أكرم الجرح يدمينا ونبتسم
طيب ويزهر بالشعر الجريح فم
وتذهل الخيل عن ميدانها اللجم

لمثل صمتك ثغر الريح يبتسم
يا حاملا عبر قرن جبهة شمخت
الكبرياء مداها الرحب تحضنه
وجانحين من الإيمان ما وهنا
بمثل صوتك يلوى للردى عنق
تظل في كل صدر متعب ألقا
تظل في عالم بالزيف ملتفع
تظل في مهجة الأحرار في دمهم
من صبح عينيك رؤياهم وعزمتهم
لا تأس أنك في الميدان منفرد
وأن دربا سلخت العمر تحفره
يكفيك أن غراسا رحت تزرعها
مدت ظلال الهدى في كل منعطف

ماذا أغنيك والأوتار هامة
أأجرح الصمت أستندي ملاحمه
ماذا أنبيك والأمواج هادرة
والليل خلف تخوم الأفق منعقد
ضعنا على غمرات التيه وازدحمت
واجتثنا من على أمجادنا خور
ماذا أنبيك هل أنبيك ان على
وأن أرضا سقاها من بطولته
أعيذها وأعيذ المجد من صنم
هنا تراث بلادي شم عاملة
ماذا أتصبح أرضي للدخيل مدى
غفت على بهجة الأطياف تلحظها
متى سيفتح هذا الجيل أعينه
متى يعاف الثرى مسخا يولّيه
غدا تزول عن الأجفان غاشية
يا قدس يا جرحنا الدامي ويا وجعنا
يظل رسمك وهجا في مواجعنا
من عطر تربك يندى في هواجسنا
ماذا أيغمد سيف ظل ملتعنا

وراح يطوى على ذل المدى علم
على العروش كأن القوم ما دهموا
لكنهم عبر ساحات الوغى غنم
وشدهم للفرار الذل والنهم
صوت على مثله يستحسن الصمم
شكوا فلم تستمع شكواهم الأمم

جفت على الرمل أمجاد وألوية
فرساننا الصيد أخشاب مسندة
أسود غاب إذا م ملاح مؤتمر
الوى بهم عن ملاقات العدا ترف
من للإذاعات يدوي في جوانبها
يكفيهم من جهاد الخصم أنهم

النار أروع ما يشدو به نغم
فمنه تمطر في اشعاري الديم
وفي حناياي من وهج الأسى ضرر
كل العروش على رجليه تنحطم

عفوا إذا لج بي في ثورة نغم
حملت شعبي في صدري وفي شفتي
الامه في دمي تفري مرارتها
أمنت بالشعب لا تلوى أعنته

تنتمى المنشوركم في الصفحة (٣)

الأعضاء السادة مع حفظ الألقاب :

السادة :	الحاج موسى صباح
محمد نصار	الحاج محمد حمادي
بهيح الفضل	الحاج كامل وهبي
محمد نجيب صادق	الحاج يوسف جابر
عباس عبدالله	الحاج أحمد همداني
محمود الصبوري	الحاج حسن فران
محمد علي جابر	الحاج حسين شميساني
علي فخر الدين	الحاج حسن كمال
توفيق شاهين	الحاج مسلم فهد
مهدي صادق	عبد الحسن بيطار
محمود حامد	السيد صبحي بدرالدين
حسن بيطار	أمين قميحة
عبد الكريم وهبي	محمد اسعد شميساني

« القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة »

« يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء » آية ٢٧ « سورة ابراهيم ».

لما قدم الله سبحانه ذكر الكلمة الطيبة « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء » عقبه بذكر ما يحصل لصاحبها من المثوبة والكرامة فقال : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » أي يثبتهم في كرامته وثوابه بالقول الثابت الذي يثبت الله المؤمنين بسبب كلمة التوحيد وحرمتها في الحياة الدنيا حتى لا يزلوا ولا يضلوا عن طريق الحق ويثبتهم بها حتى لا يزلوا ولا يضلوا عن طريق الجنة وقيل معناه يثبتهم بالتحكيم في الأرض والنصرة والفتح في الدنيا وبإسكانهم الجنة في الآخرة عن أبي مسلم . وقال أكثر المفسرين إن المراد بقوله في الآخرة في القبر والآية وردت في سؤال القبر وهو قول ابن عباس وابن مسعود وهو المروي عن أئمتنا عليهم السلام وروى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي بإسناده عن سويد بن غفلة عن أمير المؤمنين علي (ع) قال : إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول : والله إنني كنت عليك لحريصا شحيحا فمالني عندك فيقول خذ مني كفك فيلتفت إلى ولده فيقول : والله إنني كنت لكم لمحبا وعليكم لمحاميا فماذا لي عندكم فيقولون : نؤدبك إلى حفرتك نواريك فيها قال فيلتفت إلى عمله فيقول : والله إنني كنت فيك لزاهدا وإن كنت علي لثقيلا فماذا لي عندك فيقول : أنا قرينك في قبرك ويوم نثرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك قال فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا وأحسنهم منظرا وأحسنهم رياشا فقال أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من أنت فيقول أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة وأنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله فإذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الأرض بأنيابهما أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف .

فيقولان له : من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد (ص) فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قوله سبحانه « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فإن الله يقول : اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال وإذا كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح خلق الله زيا وأنتنه ريحا فيقول أبشر « بنزل من حميم وتصلية جحيم » وأنه ليعرف غاسله ويناشد حملته أن يحتبسوه فإذا أدخل القبر أتاه ملكا القبر فألقيا أكفانه ثم يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا تذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان بابا له إلى النار يقولان له : نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القناة من الزج حتى أن دماغه

وهو

ليخرج من بين ظفيره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وصواحيها
فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر
نعوذ بالله من عذاب القبر . ويضل الله الظالمين أي ويضلهم عن هذا التثبيت في
الدنيا وفي الآخرة ويفعل الله ما يشاء من الامهال والانتقال وضغطة القبر ومساءلة
منكر ونكير لا اعتراض عليه في ذلك ولا قدرة لأحد على منعه وهذا من تمام
الترغيب والترهيب (١).

عبد الحسين عميص
عبا

الدول الاربع والعشرون الجديدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي

أرمينيا: تاريخ الاستقلال ٢٢ ايلول ١٩٩١ المساحة ٢٩٨٠٠ كلم ^٢ - عدد السكان ٢,٢٩ ملايين.	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة: تاريخ الاستقلال ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢ ٢٥٧١٣ كلم ^٢ - ٢ مليون.
أذربيجان: تاريخ الاستقلال ٢٠ آب ١٩٩١ المساحة ٨٦٦٠٠ كلم ^٢ - السكان ٧,١ ملايين.	مولدافيا: تاريخ الاستقلال ٢٧ آب ١٩٩١ ٢٣٧٠٠ كلم ^٢ - ٤,٢ ملايين.
روسيا البيضاء: تاريخ الاستقلال ٢٥ آب ١٩٩١ المساحة ٢٠٧٦٠٠ كلم ^٢ - عدد السكان ١٠,٢ ملايين.	مونتينيغرو: دولة عضو في جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية مع صربيا منذ ٢٧ نيسان ١٩٩٢.
البوسنة والهرسك: تاريخ الاستقلال حزيران ١٩٩٢ ٥١١٢٩ كلم ^٢ - ٤,٢ ملايين.	أوزبكستان: تاريخ الاستقلال ٣١ آب ١٩٩١ ٤٤٧٤٠٠ كلم ^٢ - ١٩,٩ مليون.
كرواتيا: تاريخ الاستقلال ٢٥ حزيران ١٩٩١ ٥٦٥٢٨ كلم ^٢ - ٤,٧ ملايين.	الجمهورية التشيكية: تاريخ الاستقلال ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ ٧٨٨٦٤ كلم ^٢ - ١٠,٣ ملايين.
أريتريا: تاريخ الاستقلال ٢٤ حزيران ١٩٩٢ ١٢٦٠٠٠ كلم ^٢ - ٤ ملايين.	صربيا: دولة عضو في جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية مع مونتينيغرو منذ ٢٧ نيسان ١٩٩٢.
استونيا: تاريخ الاستقلال ٢٠ آب ١٩٩١ ٤٥١٠٠ كلم ^٢ - ١,٥٨ مليون.	سلوفاكيا: تاريخ الاستقلال والتأسيس ايلول ١٩٩٢ ٤٩٠٣٩ كلم ^٢ - ٥,٢ ملايين.
روسيا الاتحادية: اعلانها في ايلول - تشرين الاول ١٩٩١ ١٧٠٧٥٠٠ كلم ^٢ - ١٤٧ مليوناً.	سلوفينيا: تاريخ الاستقلال ٢٥ حزيران ١٩٩١ ٢٠٢٥١ كلم ^٢ - ١,٩٤ مليون.
جورجيا: تاريخ الاستقلال ٩ نيسان ١٩٩١ ٦٩٧٠٠ كلم ^٢ - ٥,٤٦ ملايين.	طاجيكستان: تاريخ الاستقلال ٩ ايلول ١٩٩١ ١٤٣١٠٠ كلم ^٢ - ٥,٢ ملايين.
كازاخستان: تاريخ الاستقلال ١٦ كانون الاول ١٩٩١ ٧١٧٣٠٠ كلم ^٢ - ١٦,٥ مليوناً.	تركمنستان: تاريخ الاستقلال ٢٦ تشرين الاول ١٩٩١ ٤٨٨١٠٠ كلم ^٢ - ٣,٦٢ ملايين.
غبرغيزستان: تاريخ الاستقلال ٣١ آب ١٩٩١ ١٩٨٥٠٠ كلم ^٢ - ٤,٣٧ ملايين.	أوكرانيا: تاريخ الاستقلال الاول من كانون الاول ١٩٩١ ٦٠٣٧٠٠ كلم ^٢ - ٥٢ مليوناً.
ليتوانيا: تاريخ الاستقلال ٢١ آب ١٩٩١ ٦٢٧٠٠ كلم ^٢ - ٣,٦ مليون.	
ليتوانيا: تاريخ الاستقلال ١١ اذار ١٩٩٠	

(١) مجمع البيان في تفسير القرآن . الطبرسي : مجلد ٥ و ٦ ص ٣١٤ الطبرسي : (ابو علي الفضل) : ويعرف بالطبرسي الكبير ، صاحب التفسير انتقل من مشهد الى نيسابور . توفي عام ١١٥٣ م . له « مجمع البيان في تفسير القرآن » .

البيوت والدور في بلدة عبا

الى جانب منزل السيد صالح ترحيني كان يوجد منزل السيد يوسف علي هارون وكان ملاكا وصاحب نخوة وشجاعا ومقداما يركب على فرسه ويذهب الى سوق النبطية فيلتف الرجال حوله ويهابون صولته وكان صهره السيد حسين السيد أحمد وتوفيت هذه الزوجة عند ولادة عبدالله حسين أحمد وذلك أن مسمارا ضرب رجلها فسبب لها مرض الكزاز وكان منزل السيد حسين أحمد آنذاك منزل السيد أمين (ولده) اليوم واخوته مصطفى علي هارون وعبد الرسول هارون ومنزلهما بجواره والحاج علي محمود الحاج علي (صالح) أبو حسين من عدشيت هو ابن أخته وعندما تزوج من فاطمة بنت مشعل بنت خليل سيد سكن في عبا . وكان سابقا يأتي كل عيد لمعايدة خاله ومرة وجد « لَكَنَّ » ملاك مشاطيح في منزل خالته فصره في حطته وذهب به الى عدشيت . وزوجة خليل السيد من آل شعيب من الشرقية بنت خليل شعيب ولها شقيقة متزوجة محمد طه من النبطية وشقيقة في الكوثرية والددة السيد أحمد عبدالله وشقيقة في الكوثرية والددة السيد جواد جد المفتش التربوي الاستاذ محسن جواد . و خليل سيد له ولد واحد أصابه بالعين السيد أحمد خليل وكان يركب فرسا فتعجب منه فمات في الحال وله بنات هن : أمون وسهجون ومشعل وخيمكان وفاطمة . وبعد وفاة السيد جواد خليل انتقل ولده السيد عبدالله جواد الى منزله الجديد الحالي وكان قد ترهن عليه من السيد أحمد قاووق . وكان هذا الأخير ميسورا وأحواله جيدة وليلة زفاف ولده علي من فتاة من القصيبة ذبح عجلا فكان أن قدم طعاما للمعزين بوفاة هذا العريس في نفس الليلة وكان أحمد قاووق بناءً لا فتأخرت حاله فرهن المنزل والأرض للسيد عبدالله جواد ترحيني واستحق الرهن فلم يف به نظرا لأيام الحرب والمجاعة ولجوء بناته الى داره فرفض ترك الدار وتوفي فيه وسوي الأمر بعد ذلك بعدما تحصل لزواجه « مشعل » المحامي الياس الغفري في أوائل الانتداب ولم يسعفها صهرها ابراهيم نورالدين لفك الرهن فترك السيد عبدالله جواد لها غرفة مع موازاة لها من الأرض مع طريق من منزل محمد زياب واقفلت مؤخرا واليوم يوجد منزل عبد الكريم قاووق وعملت هي عند صهرها لتعيل أولادها . صهرها السيد أحمد قاووق في قلعة ميس وكان فلاحا نشيطا وكريما وله زوجة صالحة وكريمة هي أم سعيد (فاطمة)

وفي مقابلة مع السيد يوسف علي حسين افاد بأنه كان يعمل في « ذمول » ووجد تنكة فيها ذهب واقامت عليه دعاوى فلم تؤد الى إثباتات ضده وافاد بأن داره مقامه على أرض قسم منها من والده السيد علي حسين والقسم الآخر من السيد جواد هارون أعطاها لزوجه شريفة جواد هارون والأرض تحت منزل الحاج ابو علي منير حريري اشتراها من عبدالله حمود . وكان يحب مريم علي خليل فطلب ذووها بهدلة بالساحة فأخبرته بالأمر وتم الفعل كتمثيلية وعندما طلب من والده السيد علي حسين خطبتها له وذلك في تينات الكرم أجابه بأنه خطبها بتكليف من السيد يونس أحمد لأحد أبنائه فأجابت : بأنني لو لم أكن خالها بهدلتني . فبنات

السيد جواد هارون أفضل : شريفة لك والثانية شقيقتها لمحمود . ثم ان شريفة مرضت فنصب لها خيمة على سطح القبو وتوفيت باكرا .

افاد المرحوم السيد يوسف علي حسين بأن الذي بنى بيته ملتزم من آل بزي من بنت جبيل ، أحضر معه جملين وعمالا ، وكان يبرم في الحقول وأينما وجد حجرا صالحا جلبه الى الدار ثم أحضر معه رجلان من جون - قضاء الشوف لإتمام عقود القبو . والدة أخيه محمود : ياسمين بنت الحاج قاسم كلوت ، والبئر الموجود في الدار بدأ به السيد علي موسى ياسين وأتمه السيد يونس أحمد وأولاده ثم الشيخ كامل كلوت حفر في جانبه جورة ماء فانفخت البئر وتم إصلاحه فيما بعد .

وكان السيد علي حسين في الحج وتعرف الى رجل من آل سببتي من كفرصير حالته جيدة فزوجه ابنته وبقي السيد علي حسين يتردد عليها في كل سنة بعدما أصيب بالعمى وكان السببتي كريما بعكس أولاده .

زينب بنت خليل سيد ولادة ١٨٧٣ م وفاة ١٩١٦ م تزوجت من ابن عمها السيد حسين وأنجبت السادة : علي وأمين وعبدو وعبد اللطيف و خليل (١٩١٠ م - ١٩٣٠ م) وافاد السيد مهدي عقيل بأن منزل والده في دار السيد يوسف أسعد إذ أن عقيل ومهدي وعلي أخوة ويوسف أسعد ابن عمهم . هاجر عقيل ومهدي وعلي الى بوينس إيرس الأرجنتين وماتوا قتلا هناك فوضع السيد يوسف أسعد يده على البيوت والأرض وجدته زردخان أخت علي صارة و ابراهيم صارة وعمة أبو جميل خليل قاووق وزوجة محمد مهدي من المرحومة شريفة وأخذه ليعمل معه في بيروت . وكان السيد حسن خليل متزوجا من جدته زردخان واشترت له أمه سعدى سببتي شقيقة مرعي سببتي البيت من المرحوم علي حسين والآن يقيم فيه . وهو مشهور بحمل وسحب « السكينة » وقال أنه كان يخوف بها برشاقتة وخفته وهو مع السيد محمد السيد علي رفع راية حزب النهضة عام ١٩٤٨م على دار السيد يوسف أسعد إعترضت الطلائع واقامت نادي الإمام الباقر الحسيني أمام منزل السيد يوسف أسعد وأمام دكان السيد أحمد يوسف أسعد التابع اليوم لمنزل المرحوم محمود سعدالدين . والبلدة القديمة تقع على ربوة والمتأمل لذلك أنه من الساحة للتنور طلعة يصعب على الدابة سلوكها وهي محملة . والسيد مهدي عقيل يقضي حياته في البلدة وعاش في الأربعينيات من هذا القرن بخضر الجوني وأحمد الأسعد وكمال جنبلاط والكتائب وفقا للمقابلة في ١٥/٥/١٩٨٠ م في الجامع . وقام بتنظيم الجامع في هذه الفترة ١٩٨٠م إذ زعزع الأرض من تحت الأولاد الذين يحاولون النيل من حرمة الجامع والحسينية بحضور السيد محمد داود والسيد علي حسين قاووق .

من مخزون الذكريات العاملة

« الثمار والبذور شيء واحد في الحياة فالثمار تسقط والبذور تنمو ، تلك هي صورة الحياة المستمرة التي تسير الكون (شاعر رومانسي) فعملية بنت جبيل الاستشهادية (بطلها صلاح غندور) أعادت بي الذاكرة الى تاريخ ٢٣ كانون الأول من عام ١٩٨٤م : القبضة الحديدية الصهيونية في سقفها العالي الذي رسم لها ، فالراجفة قلوبهم من ابناء الشعب ذهلوا وصمتوا وذور النفوس الكبيرة حركتهم أريحيتهم بمقاومة مختلفة ولو بأضعف الإيمان : الكلام .

وبحكم عملي في تعاونية موظفي الدولة آنذاك ولإيصال العائدات لمن تشملهم من موظفي القطاع العام من هذه النزاةة ولمن يصعب عليهم الوصول الى مراكز التعاونية كنا نسارع الى سد هذه الثغرة لعلها تشفي مريض أو تفي غليل محتاج فأصيل هذا اليوم الطويل أشبه (بيوم المطحنة) حط بي المقام في مدينة بنت جبيل . متسائلا في نفسي اين المبيت ؟ والى اين الذهاب ؟ سيما وأن المنطقة بأكملها مزروعة بالشوك والقنابل ، واذا بي وجها لوجه مع الوجيه الكبير المرحوم السيد خليل صولي (١٩٠٥م - ١٩٨٩م) من بلدة حداثا قضاء بنت جبيل فدعاني الى المبيت عنده في البلدة وكان من عداد المدعوين الى اجتماع في حسينية بنت جبيل مع قوات الأمر الواقع . دخلنا النادي الحسيني وجلسنا مع الجالسين وانصرف هو للتشاور مع الحضور . طال الانتظار وبدأ الملل والهمس يتصاعدان من الناس على أجنحة الدخان المتصاعد من لفافات التبغ . واذا بزمرة العدو تتصدر القاعة في هلع وحذر شديدين قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر (سورة آل عمران) لبدء الاجتماع . واذا بالسيد خليل صولي ينبري بقامته الممشوقة وكأنه ممشق حساما أو ممتطيا صهوة حصان يخاطبهم : « بأنكم تأخرتم عن الموعد المضروب ساعة ونصف الساعة فنحن لسنا عبيدا ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم . فأرمي بين ايديهم وقال المسؤول عنهم : « يوجد هنا مخربون ، وأنت مخرب ايها الكاهل » فأجاب وهو ذو مرة : « أنا لست مخربا بل صاحب حق وحامل قضية أهلي وشعبي ، وليس معي سلاح الا هذه « الوعسية » (سكينه) أحاربكم بها حتى النفس الأخير وهجم عليهم فاتحا « الوعسية » فسرعان ماولوا هاربين مرددين : « مخرب مخرب » عضوا على أناملهم وأدبروا مولين قد أخفقت سراياهم . ان أنه بعد أحد عشر عاما ولوا أيضا هاربين أمام البطل الشهيد « صلاح غندور » .

فهذا نموذج من نماذج البطولة والمقاومة والأريحية التي توجد العزة والكرامة معا .

خليل ترحيني

الرياضة شمس الحياة

كانت الرياضة البدنية مزدهرة في المدرسة التكميلية الرسمية في الخمسينيات من هذا القرن . وكان النشاط الرياضي يشمل جميع الألعاب المدرسية وخاصة في الدورات المدرسية والمباريات الرياضية بين فرق المدرسة وفرق مدارس صيدا وفريق كرة الطائرة كان محليا ويتصدى لبطولة لبنان في العاصمة بيروت إذ تتم التصفيات النهائية لجميع الألعاب .

وفي العام الدراسي ١٩٥٨ - ١٩٥٩ كانت تشرف على هذه النشاطات لجنة مدرسية مؤلفة من الطلاب التالية أسماؤهم :

محمد حوماني : رئيس
حبيب شحبور : أمين صندوق
عبد الرحيم حمزة : أمين السر
منير نحلة : محاسب
محمد بو خدود : مدير الألعاب

أعضاء :

علي جميل بدرالدين	نزيه شعيتاني	أحمد سرحان	محمد رضا
قاسم رمال	منذر قديح	حسن موسى	عبدالحسن ابراهيم
حلمي حجعلي	عبد الأمير صباح	زعل سلوم	علي ابراهيم
محمد بو خدود	حسن بكري	حسين بيطار	
مختار جابر	حسن نصار	عبد الأمير رضا	

فريق الكرة الطائرة

محمد حوماني
حلمي حجعلي
حبيب شحبور
عبد الأمير صباح
عبد الرحيم حمزة
محمد بو خدود
ناهض قديح

كرة القدم

عبد الحسن ابراهيم
علي بكري
علي جميل بدرالدين
حسن بكري
حبيب شحبور
فواز بيطار
حلمي جابر
علي مكى
ابراهيم حايك
فايز شعيب

نجيب نصار
حسيب مكى
حبيب بو خدود
أحمد عاصي
محمد فخر الدين
زعل سلوم
حنا ميلان
كامل ناصر

العاب قوى

فايز شعيب
محمد مكى
علي بكري
نجيب نصار
يوسف سعيد
علي بكري

الأندية والجمعيات في الجنوب

١ - نادي عبا الثقافي الإجتماعي الرياضي - عبا

تأسس عام ١٩٩١ علم وخبر ٢٢٠ / أد

أسماء المؤسسين :

المهندس محمود يوسف ترحيني

عباس سليم ترحيني

المهندس نصرالله حسين ترحيني

علي نعيم قاووق

علي حسين قاووق

محمد حسن ترحيني

عادل وهبي ترحيني

علي أحمد ترحيني

محمد حسن ترحيني

حسن سعيد ترحيني

من نشاطاته لقاءات ثقافية واجتماعية والاعتناء بنظافة شوارع البلدة ومداخلها وإقامة مخيم كشفي صيفي في الوطى وفي أيام الزمن الرديء يقتصر العمل على التنظيم والتنظير والآرمة على مدخل منزل السيد أبو محمد سعيد ابراهيم يونس ترحيني

٢ - جمعية العمل الخيري - النبطية :

تأسست عام ١٩٥٧م في حي البياض في النبطية - ومركزها في منزل المرحومة أم رمزي والمراجعات في محل المرحوم حلمي شميساني واعتنت بجامع عين الحورانية واستمرت حتى أواخر الستينيات وتألقت الهيئة الإدارية من السادة :

عبد العزيز الزين	الرئيس	مستشارين :
خليل ترحيني	نائب الرئيس	محمد سمير حبيب حجعلي
كاظم نحلة	أمين السر	محمد نجيب شمس الدين
حلمي شميساني	أمين الصندوق	حاتم صباح
أحمد مكي	المحاسب	حسن بدر الدين
جميل جابر	مراقب الأعمال	غالب فران
حسين نصار	المستشار الثقافي	
عادل كحيل	المستشار الرياضي	

٣ - النادي الأهلي الرياضي - النبطية

تأسس عام ١٩٦٨

أسماء المؤسسين :

حسين زهري	هاشم بخدود
حسين بخدود	وسيم بدرالدين
حسن ملي	محمد شعبان
كمال الشريف	طلال طه
خليل زهري	

مركز النادي : النبطية - طريق مرجعيون - ملك حسين كحيل
شمل نشاطه الرياضي بطولة رياضية رائعة في شتى المباريات الرياضية وخاصة في ألعاب : كرة القدم - كرة الطائرة - كرة الطاولة .
ولا يزال يمارس نشاطه وخلال عام ١٩٩٦ وصل الى الفئة الثانية في بطولات اتحاد كرة القدم في لبنان .

٤ - نادي الدوير الثقافي الإجتماعي - الدوير

الهيئة الإدارية للنادي في ١٥/٨/١٩٩١

صلاح عاصي	الرئيس	د . علي أحمد رمال	مسؤول ثقافي
مصطفى رمال	نائب الرئيس	علي طعان قانصو	مسؤول فني
نجيب رمال	أمين السر	حسن سلمان حطيط	مسؤول رراعي
م/ عبد المنعم حطيط	أمين الصندوق	علي سلمان عياش	مسؤول رياضي
د . عبد العزيز قانصو	ممثل النادي		
	لدى السلطات	<u>مستشارين</u>	
	محاسب	علي عواضه عاصي	
علي صبرا	مسؤول الشؤون	زهير قانصو	
اسماعي حطيط	الإجتماعية	محمد وهبي	
علي يوسف قانصو	مسؤول لشؤون		
	الصحة والبيئة		

٥ - جمعية الإنماء الثقافي - نبطية الفوقا

الهيئة الإدارية في ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ :

محمد موسى حوماني	الرئيس	م/ ابراهيم طيراني	مسؤول انمائي
د . عرفات غندور	نائب الرئيس	محمد صابر خلف	مسؤول ثقافي
محمد محمود شريفة	أمين السر	حسن حسين بصل	مسؤول اعلامي
أحمد شمعون	أمين الصندوق	مرسيم اسماعيل الحاج علي	شؤون المرأة
مالك محمد شمس	محاسب	الحاج علي وهبه مغربل	مسؤول اجتماعي
م / حسن نمر العزة	مدير مسؤول		
م / عادل محمد زاويل	مسؤول العلاقات العامة		

٦ - النادي الثقافي الإجتماعي : زوطر الشرقية :

تأسس عام ١٩٧١م بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية تحت رقم ١٧٧ / أ وكانت الهيئة التأسيسية مؤلفة من اسماعيل مهنا - كمال حرب - مصطفى سامي اسماعيل - عبد الكريم شمي الدين - حسين ياغي - و ابراهيم يونس .
وتعاقب على رئاسة النادي : ابراهيم يونس - مصطفى اسماعيل - اسماعيل مهنا - عبد الكريم شمس الدين - يحيى حرب - محمد سويدان - صبحي اسماعيل - وعبدالله سليمان .
أول نشاط رياضي عام ١٩٧٢ مباراة في كرة الطاولة . و اصدر نشرة غير دورية اسمها : « الليطاني »

الهيئة الإدارية في ١٠/١/١٩٩٣ :

مصطفى سامي اسماعيل	الرئيس
حسين علي حرب	نائب الرئيس
شوقي حسن حرب	أمين السر
أحمد حسن مهدي	مسؤول أمام السلطات
حبيب محمد اسماعيل	مسؤول مالي
حسين علي سويدان	مسؤول عن النسوان
قاسم محمد شعيتاني	مسؤول ثقافي
زكريا محمد اسماعيل	مسؤول فني
عدنان اسماعيل	محاسب

أعضاء :

محمد عبد اللطيف حرب - محمد علي سويدان - مصطفى عمار - زينب محمد شعيتاني - راجحة علي حرب - الهام محمد فياض - زهية اسماعيل .

أخبار محلية شجونا

وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني شجوا فزدتني من حديثك يا سعد

أ - في أواخر الثمانينات من هذا القرن توفي والد الأستاذ سامي رمال ،
والأخير أحد أفراد الهيئة التعليمية في المدرسة التكميلية الرسمية للصبيان في
النبطية ، فحضر جميع الزملاء الى منزله في بلدة الدوير لتقديم واجب العزاء
لزميل عزيز على قلوبهم . وفي الصالون الكبير وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم
مال الأستاذ عبد الحسين حامد على الأستاذ عبد الحسن عميص وسأله : اذا كان
دولة الرئيس قد أحيط علما بخبر الوفاة ، وقبل أن يكمل حديثه : أجاب الأستاذ
سامي رمال حالا من أقصى المقام : نعم ! عرف دولة الرئيس وأرسل برقية عزاء
فأجاب الأستاذ عبد الحسين حامد : بس هذا هو المطلوب واللبيب من الإشارة
يفهم !

وبما أن الأقدار تبقى في واجهة المستحقات لقي وجه ربه في النبطية
الأستاذ حسن حامد (موظف في شركة الريجي) ومن سكان الغبيري وشقيق
الأستاذ عبد الحسين حامد وفي الأسبوع الثالث في حسينية النبطية ، استفقدنا
معالي الدكتور رفيق شاهين لعدم حضوره الفاتحة فقل أنه مسافر وهذا أخوه
الحاج أمين الذي دخل النادي الحسيني للتو ينوب عنه وهو ابن بجدها في هذا
المجال وجلس في صدر المجلس على الكنباية ولكن سرعان ما دب النعاس في عينيه
ونام فتوجهت الأنظار للسادة أبو حسني زهري وللدكتور علي بو خدود وللأستاذ
عبد الحسين حامد المعنيون بالأمر مع صلوات من الحاج أبو حسني ورنحة صوت
المعزي عاليا : يا أهل يثرب لا مقام لكم ولكن لا حياة لمن تنادي فالحاج في
سبات عميق ... وأعيدت الكرة لمربي الأجيال الأستاذ عبد الحسين حامد .

ب - في حسينية النبطية بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٤ في مجلس فاتحة للمرحوم
رياض طه من النبطية حضر الأستاذ حبيب طه المجلس وهو أول معلم رسمي
وخريج دار المعلمين ، في المدرسة الرسمية مديرها آنذاك المرحوم الأستاذ عبد
اللطيف فياض وذلك في أوائل الثلاثينيات من هذا القرن . وبعد الانتهاء تحلق حوله
في باحة الحسينية تلامذته ومتعلقوه وهو ممشوق القامة ابن الثمانين عام وشكرته
على أيام الدراسة إذ أنه علمنا في الصف الرابع في أوائل الأربعينات من هذا القرن
وكان من تلامذته الوجيهان السيدان : أبو حسين كركي وحبيب جمعة فقال له أبو
حسين : علمتنا شوي . فأجابه بأن هذه الشوي مع فراطة مسبي هي التي افادتكم
في معترك الحياة ونقلت هذه القصة الى ندوة المرحوم السيد أبو بهيج بخدود
التي كنا نحرص على حضورها مساء كل يوم . فقال الأستاذ أبو حسين حسن
حامد بأن قضية الوجهة فيها وما فيها ولكن أين هذا الكلام من صراخ الأستاذ
عدنان صباح في وجهي بأن ~~هنا~~ ^{هنا} الاثنان ليسا من الوجهاء ولا يعرفانها فالوجهاء
لها مقامها وصفاتها وميزاتها وخاصة في مدينة النبطية واشتد وغضب وعلا صوته
عندما أيد كلامه السيد بهيج بو خدود قائلا انه على علمي : ليسا من الوجهاء ولم

يقتنعا من كلامي ولله في خلقه شؤون .

ج - في عام ١٩٧٣ م تحلقنا حول الطاولة كالعادة أمام مقهى أمين موسى في سوق اللحم الذي كان الى جانب عمله في المقهى مجلخا فمهر في هذه الصنعة واشتهر بها خاصة بعد وفاة المجلخ العقباوي الذي كان يقف أولا أمام محل محمد قديح (حاليا محل خضار وفاكهة) ثم انتقل ثانيا الى أمام مقهى علي أكر والد محمد إيراني وكان يسمى العقب العقباوي وكان عبدا اسودا ويلبس ثيابا ملونة فشبهه أديب صالح شقيق أبو حسن البدوي « بزيذ الربيع » أحمر وأصفر وأخضر وبني ... نعود الى الحلقة التي ضمت السادة : أبو بهيج بو خدود وأبو حسن أمين درويش وأبو موسى رضي رضي وغيرهم . ومر السيد أبو علي ظاهر (أبو عكرمة) مسلما فبادره السيد أبو موسى رضي وهو صاحب نكتة وشهامة ما اذا كانت قد وصلت دعوة أبو حسن درويش لإحياء ذكرى المرحوم والده نهار الأحد في حسينية النبطية والمتوفي منذ ٤٠ عاما مع برنامج خطب نثرية وشعرية في أمجاد المرحوم . فأجاب بالنفي وأكمل طريقه ولم يصل الى فرن أبو شقرا حتى عاد أدراجه مسرعا ومستفسرا عن الأمر من قبل أبو حسن درويش فسرعان ما انهمرت عيني أبي حسن بالدموع مخاطبا أبا علي : بأن بر الوالدين عظيم ولهذا السبب سأقيم الذكرى غدا في الحسينية ولم يكمل حديثه حتى ثارت ثائرة أبو علي ظاهر صارخا في وجهه مع العجب والاستنكار لهذا العمل : فوالدك لم يكن حاكما ولا وزيرا ولا نائبا ولا ... ولا ... شرم برم ترللي بشعب متخلف ولكن المرحوم السيد أبو بهيج بخدود خاطبه بقوله : حي حي ... حي حي أتفضل وشوف هالأخ شو جايي يعمل في النبطية مشيرا الي فقلت لأبي علي ظاهر أنني أت مع وفد من أهالي بلدتي عبا لمقابلة الوالي رئيس اتحاد بلديات الشقيف ورئيس بلدية النبطية السيد أبو علي عبد الهادي الصباغ لعرض مطالب البلدة عليه ... ولم يتركني أكمل حديثي حتى انهال علي بجام غضبه وعلى رئيس البلدية بكلمات جارحة وخطاب لوزعي ... فهربت موليا أمام جمهور سوق اللحم ... وهذا غيض من فيض .